

الثمن ٢٠ ملا

AL – ITTIHAD — אל־איתיחאד

العدد الخامس — الاثنين ١٥ تشرين ثاني ١٩٤٨ — السنة الخامسة

امام تحالف الرجعية العربية واليهودية

ندعو الى نضال مشترك جماهيرى عربي يهودي

ضد الاستعمار وضد الرجعية العربية واليهودية

القوى الديمقراطية العربية في دولة سرائيل وفي المناطق التي يحتلها الجيش الاسرائيلي ، تشن اليوم معركة لاهوادة فيها ضد الرجعية العربية التى زجت شعبنا البريء في مجزرة فرضها الاستعمار على سكان فلسطين .

اننا نعتمد في هذا النضال على تمتين عرى الوحدة الجماهيرية ـ العربية اليهودية ـ وحدة موجهة ضد الاستعمار وعميلته الرجعية العربية واليهودية وفي سبيل سلم عادل يقوم على تحقيق الاستقلال ومبدأ حق تقرير المصير والقضاء على الاضطهاد القومي .

وقد تبين الآن ، وبشكل واضح ، ان الرجعية اليهودية التى تتحين الفرص لبيع استقلال البلاد من الاستعمار الاجنبي ، تتعاون الآن ، وبشكل مفضوح ، مع بقايا الرجعية العربية التى لا تزال مقيمة في المناطق العربية التى يحتلها الجيش الاسرائيلي حالياً .

هي تتعاون مع الرجعية العربية في جميع ما تقوم به هذه الاخيرة من اعمال تخريبية ضد منظمات العمال والحركة الديمقراطية العربية .

وتنتهج سياسة تستهدف اقصاء العناصر الديمقراطية العربية عن القرى المحتلة وتركهذه القرى تحت رحمة الرجعية العربية التي لم يمض شهر واحد على تعاونها مع قوات القاوقجي ، كما حدث في الجليل الأعلى .

في الاسبوع الماضي اطلقت السلطات سراح عدد من الشباب كانوا معتقلين في سجن حيفا لأنهم قدموا الى اسرائيل دون اذن رسمي، ولكنها لم تطلق سراح الديمقراطي المعروف الاستاذ حنا نقاره « لأن جهات عليا تمانع في ذلك » ...

وفي آخر الاسبوع الماضى أمر حاكم مدينة عكا العسكري رفيقنا وجيه عرابي سكرتير عصبة التحرر الوطني في عكا بمغادرة المدينة . لان احد اعضاء لجنة « الوجهاء » المعكية اعلن انه لن يسمح لرفيقنا في البقاء في المدينة...

اننا نعتبر هذه السياسة خطراً مباشراً يتهدد استقلال دولة اسرائيل . ان الرجعية اليهودية بسياستها هذه تؤدي اكبر خدمة للاستعمار البريطاني وللرجعية العربية المتعاونة مع الاستعمار البريطاني . ان هذه السياسة لا تؤدي ابداً الى السلم الذي يرغب فيه سكان فلسطين جميعاً .

اننا نطالب بتغيير هذه السياسة المنافية للاستقلال وللتفاهم بين العرب واليهود . اننا نطالب باطلاق سراح جميع المعتقلين الشيوعيين والديمقراطيين العرب . اننا نطالب بارجاع رفيقنا وجيه عرابي الى عكا والسماح لعصبة التحرر الوطني بالعمل هناك . اننا نطالب باطلاق سراح الديمقراطي المعروف الاستاذ حنا نقاره .

وأمام تحالف الرجعية العربية مع الرجعية اليهودية ضد شعبيهما وضد السلم وخبز الجماهير وحق تقرير المصير ، ندعو الجماهير العربيه الى تمتين عرى نضالها المشترك مع الجماهير اليهودية ضد الاستعمار وضد الرجعية العربية واليهودية وفي سبيل السلم والاستقلال وحق تقرير المصير وخبز الجماهير .

الاتحاد

المرأة العربية ليست مع الخونة بل مع رجلها في سبيل الحرية والنور

بقلم : لولو صباغ

ان ما اصابنا واصاب رجالنا واطفالنا من مآسي وويلات قد علمنا درسا قاسيا لا يمكن ان ننساه ابدا : علمنا ان كل من يريد من المرأة العربيه ان تظل عبئا ثقيلا على رجلها هو ذلك الذي يريد من الاستعمار والاستغلال ان يظل عبئاثقيلا على الوطن علمنا ان من يريد ان يبقي قيود الاوهام والاساطير تقيد ايدي المرأة العربية هو ذلك الذي يريد ان يبقي قيود الاستعمار والاستغلال تقيد ايدي شعبنا. علمنا ان من يريد ان يقف في طريق المرأة العربية وتقدمها وتحررها هو ذلك الذي يريد من شعبنا ان يظل ضحية الاضطهاد القومي والتميز العنصري ، هو ذلك الذي يريد قتل رجالنا وتشريدنا وتجويع اطفالنا .

والويل لهؤلاء من المرأة العربية، فهي في نضالها ضدهم اليوم تدافع عن حرمة بيتها وعن لقمة اطفالها وعن حياة رجلها .

فلتخرس تلك الافواه التى تهدد المرأة العربية في الناصرة بالحرمان الديني اذا ما شاركت رجلها في نضاله . ان هذه الافواه غريبة عن الدين وغريبة عن تقاليد العروبة . انها افواه تردد صوت سيدها وهى ترتجف من اللبوة العربية اذ تخرج لتدافع عن أشبالها .

فلتخرس تلك الافواه التي تدعو المرأة العربية الى عدم الاشتراك في الانتخابات القادمة . لماذا تريدون منا ذلك ايها السادة؟ ألأنكم تدركون اننا سنعطي اصواتنا الى القوى الديمقراطية العربية واليهودية المكافحة ضد الاضطهاد القومي وضد التميز العنصري؟ ألأنكم تدركون اننا لن نعطي اصواتنا لزملائكم الرجعيين اليهود

الأنكم تدركون اننا سنعطي اصواتنا للعمال المناضلين في سبيل ايجاد الاعمال لازواجنا وابنائنا ؟ للوطنيين الشرفاء المدافعين عن حرمة المرأة والبيت والعائلة ؟ سنفعل ذلك على رغم أنف تلك الافواه التى تردد صوت سيدها. ان المرأة العربية ستشترك في الانتخابات القادمة وستعطى صوتها الى مرشحي الشعب ، الى المناضلين في سبيل الحرية والسلم والخبز . ان المرأة العربية ستقف الى جانب رجلها في نضاله من اجل الحرية والحياة ، ضد الظلم والطغيان ، ضد الاستغلال والتشريد، ضد المتاجرة بالدين لحساب الأجنبي . ان المرأة العربية ليست مع الخونة ، بل هى مع رجلها ، مع قوى الحرية والنور والسلام .

نمو حركة المقاومة السرية في فلسطين بقيادة عصبة التحرر الوطني

نشرت جريدة البالستاين بوست ان الانباء الواردة من القدس تفيد ان عصبة التحرر الوطني قامت خلال الاسبوع الماضي بتوزيع مناشير في القسم الذي يحتله عبدالله من فلسطين وعلى أثر توزيع هذه المناشيرفي مدينة نابلس القي القبض على اثني عشرعضواً من أعضاء عصبة التحرر الوطني في المدينة .

ان هذه الانباء وغيرها من الانباء التي تردنا من المناطق التي تحتلها الجيوش العربية تؤكدازديادحركةالمقاومة السريةفي تلك المناطق ، وتثبت امتداد هذه الحركة الى اوساط الجماهير الشعبية . ان المصائب التي حلت بالشعب العربي الفلسطيني قد ازالت الغمامة عن اعين الجماهير الشعبية واوضحت امامهم الخيانة الفاضحة التي ارتكبها الزعماء والملوك العرب .

ولا شك بان هذه الجماهير الغفيرة المتألمة المتعذبة اليائسة تجد الان ان أملها الوحيد في انقاذها من هذه الهوة السحيقة التي تتردى فيها هو حزب الشعب المخلص المناضل ، عصبة التحرر الوطني ذلك الحزب الذي يقوم بتنظيم حركة شعبية قوية تجرف اولئك السادة المتربعين على كراسي الحكم جلادي هذه الجماهير .

والشعب المؤمن بقيادته المخلصة ، التى ابتنّها صفوف الكادحين سيبذل الغالي والرخيص لاجل الوصول الى هدفه . ان الوف الشباب الذين يسيرون وراء عصبة التحرر الوطني في نضالها الجريء هذا مستعدون ليس فقط للتعرض لسجن عبدالله وامثال عبد الله . انهم مستعدون لاكثر من ذلك بكثير ، فالمأساة المؤلمة التي اذاقهم اياها الرجعية والزعماء الخائنون قد جعلت منهم كتلة ملتهبة تفل ما هو اقوى من الحديد .

من ضحايا الظالمين وجلادي الجماهير...

يقتل طفليه وزوجته وينتحر تخلصا من الموت جوعاً

ذكرت محطات الاذاعة في الاسبوع الماضي ان ابراهيم الخليل، وهو احد مئات الالوف من اللاجئين عن مدنهم وقراهم الذين نزلوا في اريحا ، قد اطلق النار على طفليه وزوجته ثم على نفسه فتوفوا جميعا على الفور .

فاسرع بوق عبدالله يشرح ويفسر، فزعم مذيع رام الله ليلة الاربعاء الماضية ان القول بان السيد ابرهيم الخليل قد فعل ما فعل تخلصا من الجوع هو ادعاء لا اساس له من الصحة ، وزعم انه حقق في الامر وتبين له ان السبب هو خصام عائلى

ويعتقد صنائع عبدالله وابواقه انهم بتفسيرهم لهذه المأساة بانها نتيجة خصام عائلى يحولون عن اسيادهم الايدي الممتدة نحوهم تشير الى انهم هم المجرمون .

اجل، هم المجرمون ،ومهما اختلقوا من الحجج والاعذار والاسباب لهذه المأساة فان مسؤوليتهم عنها اوضح من الشمس ، لقد شرد عبدالله واضرابه من ملوك العرب وزعمائهم مئات الالوف من الناس من بيوتهم وقراهم ومدنهم واضطروهم الى افتراش الارض والتحاف السماء ، ولا يحصلون الا بشق النفس على كسرة خبز يقتاتون بها .

لقد جاع الرجل اياما ليطعم فلذات كبده وشريكة حياته ، ثم جاعت هى بعده لتطعم اولادها ، ثم جاء دور الطفلين فذاقا ألم الجوع دون ان ينبسا ببنت شفة . فغارت الاعين واصفرت الوجوه وارتخت المفاصل وأنى لهم القوت ! . ايسرق ؟ ولكن ممن؟ من هذه الالوف المؤلفة التى تعاني ما يعانيه وتقاسي ما يقاسيه من ألم التشرد والحرمان؟

صعب عليه ان يطفيء شعلة غذاها بدمه وعرق جبينه ، ولكنه مع ذلك فضل ان لا يموت اطفاله ساعة فساعة ودقيقة دقيقة . فضل ان يكفي طفليه وزوجته ونفسه الم الجوع وعناء الموت البطيء الاليم المحتوم . فلجأ الى المسدس .

ان الرصاص الذي اطلقه ذلك المسدس كان يجب ان يستقر في مكان آخر غير قلوب تلك النسمات الطاهرة .

غير ان اليوم الذي ستنتقم فيه جماهير الشعب لهذه الضحايا البريئة لم يعد بعيدا . ان يوم حساب المجرمين جلادي الشعوب ومجوعيها اصبح قريبا ، وقريبا جدا ، وكم سيكون حسابهم عسيرا شاقا .

الذي يريد ان يمنح قواعد لبريطانيا

يمانع بارجاع اللاجئين العرب ويطالب توسيع الدولة اليهودية

نشرت جريدة قول هاعام في عددها الصادر في ١٠-١١-٤٨ ان غروبوسكي احد زعماء حزب «مباي» حزب بن غوريون قد خطب في ريشون لتسيون فحمل على الحزب الشيوعي وعلى حزب العمال الموحد لموقفهما من قضية اللاجئين العرب وتمسكهما بقرار هيئة الامم المتحدة بشأن اقامة دولتين مستقلتين في فلسطين . وقال ان حزبه «مباي» لا يتمسك بالحدود التى عينها قرار هيئة الامم المتحدة بل هو يعمل على اساس توسيع الحدود .

اما اللاجئون العرب فقال انهم لن يسمح لهم بالعوده ولا بشكل من الاشكال

ولا يزال الناس يذكرون تصريحات هذا الزعيم المبايي منذ سنتين اذ قال :

« اننا لا نستطيع الا ان نمنح قواعد لبريطانيا » .

جنود بريطانيون في فلسطين..!؟

جاء في برقية من الدكتور ايتان الموظف في وزارة الخارجية في حكومة اسرائيل الى المسيو بول موهان المستشار السياسي للقائم باعمال الوسيط الدولي مايلي:

تلقت حكومتي مؤخرا انباء عن مجيء كتائب من الجيش البريطاني الى شرقي الاردن. وعلم ايضاً ان قسما من هذا الجيش قد وصل الآن الى اماكن معينة في فلسطين.

فاذا كان لهذه الانباء اساس فان حكومتي تنظر نظرة جدية جدا لتدخل جريء كهذا من جانب دولة اجنبية . وعلى هذا فقد أمرت ان التمس منك التحقيق في هذا الامر دون تأخير بواسطة المراقبين الذين يعملون مع الجيش العربي واعلامي بنتيجة التحقيق .

●●●

ان من ينسى شعار «الحرية للشعوب» يعمل ضد شعار «الموت للغزاة»

نشرت جريدة قول هعام جريدة الحزب الشيوعي مقالا افتتاحياً في عددها الصادر صباح الجمعة الماضية جاء فيه مايلي :

على اثر انتصارات جيش اسرائيل في الجليل تبينت اعمال مقلقة جدا ارتكبها جنود يهود . ان شهود عيان كثيرين قد رأوا هذه الجرائم . واصداؤها وصلت الى جميع انحاء الدولة . ولم يعد في الامكان انكارها او التستر عليها .

لا يجوز لنا ان نتستر على جرائم اشقياء يهود . كل من يحاول التستر عليها ان هو الا شريك في تبعتها .

ان هدفنا ليس الحرب من اجل الحرب .

غاية صراعنا هى الانتصار على الغزاة وطردهم من حدود دولتنا ومساعدة الاهلين العرب الهادئين والقوى الدمقراطية العربية على اقامة دولة عربية دمقراطية مستقلة .

ان حربنا ضد الغزاة يجب ان لا توصم « باعمال » ضد المواطنين المسالمين . ففي حين اننا نحمل الموت للغزاة علينا ان نحمل بشرى الحرية للشعوب .

وهاتان الغايتان ليستا سوى ناحيتين لامر واحد .

ومن ينسى سياسة «الحرية للشعوب» في دولتنا ، يعمل ضد « الموت للغزاة » .

ان امننا ومستقبل العلاقات بين اليهود والعرب يقتضيان تنفيذ سياسة دمقراطية باحترام حقوق الاهلين العرب الواقعين تحت سلطة جيش اسرائيل .

وبقدر ما تعرف حكومه اسرائيل كيف تظهر الشدة ضد الاشقياء وتعاقب المسؤولين عن الاعمال الاجرامية، تنقص هذه الاعمال وتنعدم في المستقبل .

ان اعداء اسرائيل وخصوم استقلالنا وحدهم معنيون بالنتائج الضارة لتلك الاعمال الانتقامية التى تصب الزيت على نار التحريض اللاسامي الذي يقوم بـه امثال كلايتون وسبيرز ، وتزعزع اركان الامن في دولتنا .

اكتشاف المجرمين وتقديمهم للمحاكمة هذا ما يفرضه الضمير القومي النقي ، وما يفرضه الامن والامل بعلاقات سلمية .

ألهذه الاسباب اخرج سكرتير العصبة من عكا؟

لجنة الوجهاء تتمادى في بطشها.

عكا — كان للقرار الذي اتخذه حاكم المدينة العسكري بطرد الرفيق وجيه عرابي سكرتير عصبة التحرر الوطني من عكا صدى استياء عام في الاوساط الشعبية. وكل انسان يعرف ان السبب الحقيقي لطرده يرجع الى انه وقف موقفاً جريئاً ضد اعمال لجنة « الوجهاء » وضد المتهودين الجشعين . لقد اعاد في نشاطه الثقة الى نفوس الكادحين المعذبين في المدينة . ان لجنة « الوجهاء »

(البقية على الصفحة ٤)

رسالة عكا

عمال يعملون دون من اجر

كانت السلطات الاسرائيلية عند احتلالها لمدينة عكا قد اعتقلت من جملة من اعتقلتهم عددا كبيرا من العمال الفنيين استخدمتهم مدة اربعة اشهر دون مقابل وقد اطلقت سراح عدد من هؤلاء المعتقلين في ٢٩ـ٩ـ٤٨ الا ان السلطات المسؤولة استبقت سبعة عمال فنيين ليعملوا داخل السجن وغيرهم ليسلا في سجن المجانين. وقد وعدتهم السلطات بدفع معاشا مقابل عملهم الا انه لغاية الان اي بعد مرور ما يزيد عن الشهر لم تدفع لهم شيئاً مع انهم مع عائلاتهم في اشد الحاجة الى ما يسد رمقهم.

فابركة الكبريت ترفض دفع اجور عمالها

يعمل عشرة من العمال في مصنع الكبريت باجر يومي قدره ٥٥٠ ملا. ويقومون بعمل شاق صعب في نهر التماسيح لحساب الشركة. وقد عطلتهم الشركة قبل مدة عن عملهم مدة ثمانية عشر يوما دون من سبب قط. وقد استدعتهم الشركة الى العمل مؤخرا دون ان تدفع لهم اي اجر او تعويض عن المدة التي تعطلوا اثناءها. وحتى الان لم تدفع الشركة لهم الاجرة الزهيدة التي حصلوها مقابل عدد من ايام العمل. فليس هناك من سبب لتأخر هذه الشركة عن دفع اجور العمال المتأخرة ولعدم محاسبتهم بالايام التي عطلتهم اثناءها.

رسالة يافا

عاطلون عن العمل ويعيشون داخل الاسلاك الشائكة

يقطن من تبقى من سكان يافا العرب في حي العجمي ويبلغ عددهم ٥٠٠٠ نسمة. يشتغل حوالي المائتي عامل في منطقة الميناء بيافا. وهناك عدد كبير من الموظفين والعمال لا يزال بحاجة الى عمل يعتاش منه. فحوالي الثلاثمئة من المستخدمين سابقا في دوائر حكومة الانتداب والمكاتب عاطلون عن العمل.

وبقي في يافا عدد من الاهالي الارمن يبلغ عددهم حوالي ٣٠٠ نفس. وقد شكا لنا المسؤولون عن نادي الشباب الارمني بانهم يتعرضون من وقت الى آخر لاعتداءات عديدة من . وقبل اسبوعين تقريبا سرقت محتويات النادي الثمينة وقد استطاع البوليس أن يسترجعها ولكن لم يتخذ اي اجراءات بحق اللصوص وقد ارسل الاهالي الارمن شكوى بهذا الخصوص الى ممثل الاتحاد السوفياتي في تل ابيب الذي كان قد زارهم قبل مدة وسجل معظمهم للرجوع الى ارمينيا السوفياتية.

رسالة طمرة

البطالة والغلاء في هذه القرية . .

يعيش في قرية طمرة ٣٦٠٠ شخص من بينهم ٦٠٠ من اللاجئين، ويعاني سكان القرية ازمة بطالة شديدة، فهناك ٣٠٠ عامل بدون عمل او مورد رزق يعتاشون منه.

ومقدرات القرية المعيشية بايدي فئة قليلة من التجار المحتسبين الذين اتخذوا من خبز الفقير ومواده الغذائية وسيلة لاشباع نهمهم.

لقد بلغ سعر صفيحة الكاز مثلا ٦٠٠ مل مع أن سعرها في حيفا لا يتجاوز ٣٣٠ ملا.

رسالة شفا عمرو

البطالة في شفاعمرو

شفا عمرو — تزداد وطأة البطالة على عمال شفا عمرو وتزداد حالتهم سوءا. وقد شكا لنا عدد كبير من العمال الوضع السيء الذي يتردون به، ذلك الوضع الناتج عن حصرهم في بيوتهم ومنعهم من النزول الى حيفا حيث يمكنهم ان يجدوا عملا يعتاشون منه وخصوصا ان معيشتهم في السابق كانت تعتمد على عملهم في المدينة.

وقد صرحت السلطات مؤخرا لعدد من تجار المدينة بالسفر بين حيفا وشفاعمرو فلماذا لايشمل ذلك العمال ايضا وخصوصا ان معظمهم لا يرغبون في السكنى في حيفا بل العمل فيها فقط.

الاوساخ في وادي النسناس

شكا لنا عدد من سكان حي وادي النسناس اهمال البلدية في تنظيف الاوساخ والحضار المتعفنة الناتجة عن عملية بيع الحضار في حسبة اتحاد عمال فلسطين. وهذا ولا شك خطر على الصحة من واجب البلدية ان تتلافاه.

آلة تصوير مفقودة

فقد السيد ليو ماتيز احد موظفي هيئة الامم المتحدة اثناء وجوده في مكتب هيئة الامم المتحدة في شارع الملوك (عمارة البوليس سابقا) آلة تصوير فالرجاء ممن وجدها ان يخبر ادارة هذه الجريدة وله مكافأة جيدة.

الحزب الشيوعي في حيفا

سينظم الحزب الشيوعي في حيفا احاديث اسبوعية كل يوم ثلاثاء في الساعة السادسة مساء في مقره ٢٣ شارع الخوري والدعوة عامة.

من اعمال الخوري باسيليوس (زعيم العمال)

يزيد القسط على تلميذ لانه ارثوذكسي

الناصرة — حتى يتبين الرأي العام حقيقة الاغراض التي يستهدفها الخوري باسيليوس (زعيم العمال)!! مما يقوم به الان من حوادث شغب وتفرقة بين صفوف الاهالي نروي لهم الحادث المؤسف التالي:

فقد كتب الينا السيد رجا موسى مطر انه ارسل ولده مع ابن اخيه السيد رجا كامل عيسى مطر ليدخله في مدرسة الكاثوليك التي يشرف عليها الخوري باسيليوس فادخل الولد الى المدرسة بعد ان سجل بصفته كاثوليكيا لان ابن عمه كاثوليكي مع ان والده روم ارثوذكس. وبعد مدة وجيزة دعا (الخوري) باسيليوس والد التلميذ وطلب منه قسطا عن ولده قدره ٢٫٧٠٠ مل فقال الوالد انه لا يستطيع دفع هذا المبلغ، فامهله يوما واحدا فعاد وقدم الى الخوري جنيها واحدا، فسأله الخوري ما هي طائفتك؟ ولما اجابه انه روم ارثوذكس قال يجب اذا ان تدفع عن ولدك قسطا قدره اربعة جنيهات ومائتا مل لانه ليس كاثوليكياً. فاستاء الوالد من هذه المعاملة البعيدة عن روح الدين المسيحي وجميع الاديان السماوية واخرج ولده من المدرسة لكن الخوري باسيليوس رفض ان يرجع له الجنيه الذي دفعه. هذا ما كتبه الينا السيد رجا موسى مطر والد التلميذ. وبهذه الروح يريد الخوري باسيليوس ان يصبح (زعيما!!) للعمال...

ترجمة تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي

تألفت باشراف عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي في اسرائيل، لجنة خاصة تقوم بترجمة تاريخ الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي (البلشفيك) الى اللغة العربية. وقد حددت لعملها هذا مدة ستة اشهر تأمل ان تنتهي خلاله ترجمة وطباعة هذا الكتاب التاريخي العظيم.

معاملة سيئة فلتتحسن

حيفا — تسمح السلطات المسؤولة للسيد قرمان باحضار نتاج مزرعته في ابطن ليباع باسعار محددة الى الاهالي حيفا العرب. والكثيرون هم الذين يذهبون الى مكان البيع في الكلونية الالمانية لشراء ما يتيسر لهم من الخضار وعدد كبير منهم يرجع بعد انتظار ساعات طويلة صفر اليدين.

وقد شكا لنا عدد من اهالي حيفا سؤ المعاملة التي يلاقيها المشتري من مخزن السيد قرمان الذي يبيع الخضار وكانه يتصدق على الاهلين.

رسالة الناصرة

الناصرة — قدم اهالي قرية يافة الناصرة عريضة الى الحاكم العسكري بمدينة الناصرة يطالبون فيها بتزويد القرية بالكاز والسكر اذ لم يحصلوا عليهما منذ اشهر مع انهما متوفران لدى الدولة ويباعان في السوق السوداء باسعار باهظة.

الناصرة — انقضى شهرا ايلول وتشرين اول على البوليس العربي في المدينة وهو لم يتقاض مرتباته. فلفت انظار السلطات المسؤولة الى ضرورة تأمين رواتب البوليس حتى يستطيع القيام بواجبه خير قيام.

عمال شركة بترول العراق ينتخبون لجنة للدفاع عن حقوقهم

عقد عمال شركة بترول العراق العرب واليهود اجتماعا في قاعة مكتب الشركة في حيفا صباح الاحد الماضي حضره معظم العمال. وبعد تبادل الاراء والنقاش انتخب المجتمعون لجنة مشتركة من العمال العرب واليهود قوامها سبعة اشخاص لتمثلهم وتدافع عنهم وتطالب بحقوقهم.

وقد ساد الاجتماع جو من التفاهم التام وروح تمثيلية صحيحة تدل على الوعي الطبقي وحسن التنظيم لدى العمال.

فهنأنا الى العمال بتنظيمهم والى اللجنة بما حازته من ثقة العمال ونأمل ان تضع امام اعينها دائما خدمة العمال والدفاع عن مصالحهم ونتمنى لها كل نجاح وتوفيق في اعمالها.

اعتداءات تتكرر

تقدم الينا عيسى يوسف عطا الله القاطن في شارع الجبل رقم ١٥ بشكوى مفادها ان جماعة من الدروز اعتدوا عليه بالضرب في بيته وذلك لاجباره على الخروج من غرفته التي يسكنها. نلفت نظر السلطات المسؤولة الى تكرر هذه الحوادث ووضع حد لها.

هذا هو الاستعمار بابشع صوره

القوات البريطانية تحرق اكواخ الفلاحين في الملايو

نقلت وكالات الانباء بيانا اعلنته الحكومة البريطانية في الملايا، انها امرت القوات البريطانية باحراق كل بيت وكوخ لاية عائلة اظهرت تعاونها مع قوات الحركة التحريرية الوطنية في الملايو. وجاء في البيان ايضا، وبصراحة ما بعدها من صراحة، ان الوف من اكواخ الفلاحين قد هدمت على ساكنيها واحرقت.

انا في فلسطين نعرف هذه الاشياء عن الاستعمار البريطاني وعن قواته ولا ننساها!

من الذي يحضر لحرب جديدة؟

كان برنامج زيادة التسلح ووقف تسريح الجيوش الذي اعلن عنه هربرت موريسون في مجلس العموم البريطاني دليلا ساطعا على ان حكومة حزب العمال تستعد للحرب. فبدلا من تسريح الجيوش سيزداد عددها ٨٠ الفا. وستقوم الحكومة بحملة لتجنيد قوى جديدة ولاسيما لسلاح الطيران وستزيد في انتاج الطائرات والدبابات والمدافع.

وقد قابلت صحف المحافظين هذا البرنامج بالابتهاج وطالبت بتأليف قوة جوية دفاعية هجومية عظيمة.

وسياسة التسلح البريطاني هذه التي تشجعها الولايات المتحدة تقصد بها الاسراع في تقسيم اوروبا وتقطيع اوصال المانيا وتقوية كتلة غرب اوروبا العدوانية ضد الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية، ومساعدة الاستعمار البريطاني للتغلب على الصعوبات التي تجابهه في المستعمرات.

ولم يكن من المستغرب ان تتبع برنامج موريسون في مجلس العموم خطب حربية من نواب المحافظين و«العمال» ومطالبة هؤلاء النواب باستعمال اقصى الشدة ضد حركات التحرر في المستعمرات والمحافظة على سيطرة الاستعمار البريطاني بكل ثمن.

وقال ايدن صراحة ان المسألة هي مسألة انقاذ ٤٠٠ مليون دولار للبريطانيين موظفة في بورما، والاحتفاظ للبريطانيين بحقول المطاط في الملايو.

غير ان هذه التصريحات والخطب قد اثارت القلق في بريطانيا ذاتها حتى وفي صفوف حزب العمال ذاته. والواقع ان لعمال بريطانيا ما يخشونه من هذا البرنامج فهو يقتضي ملايين اخرى من الجنيهات ستمتصها الحكومة من جهد العمال ودمائهم فهو ولا شك سيزيد حدة الازمة التي تعانيها بريطانيا ويشدد قبضة الولايات المتحدة على عنقها.

المغتربة عائلاتهم يسجلون اسماء

اهلهم النازحين من حيفا

على اثر المذكرة التي قدمتها اللجنة العربية الموقتة في حيفا الى وزير الاقليات بخصوص السماح لسكان حيفا العرب بارجاع عائلاتهم الى المدينة، ارسل مكتب الاقليات بحيفا رسالة الى اللجنة العربية طلب منها تسجيل اسماء هذه العائلات الموجودة داخل دولة اسرائيل وفي مناطق الاحتلال الاسرائيلي.

وقد باشرت اللجنة في تسجيل هذه الاسماء وستقدمها الى مكتب الاقليات حال الانتهاء منها.

احاديث

عصبة التحرر الوطني في الناصرة

تنظم عصبة التحرر الوطني في الناصرة احاديث اسبوعية كل يوم سبت في الساعة الرابعة مساء والدعوة عامة.

الجماهير الكادحة تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر الاشتراكية الخالدة..

الحزب الشيوعي يحتفل بثورة اكتوبر

الجماهير الشعبية تحيي بلد الحرية الكبير

تل ابيب — ازدحمت قاعة سينما استر في تل ابيب مساء الجمعة باكثر من ١،٥٠٠ من العمال والمثقفين وغيرهم الذين جاءوا للاشتراك في الاجتماع العام الذي عقده الحزب الشيوعي احتفالا بالذكرى السنوية الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر. وقد

قابلوا بالهتافات والتصفيق الحاد اقوال الرفيق ميكونيس سكرتير الحزب العام والرفيق توفيق طوبي عضو مكتب السكرتيرية .

وقد افتتحت الاجتماع بعد رفع الاعلام الرفيقة روت لوفتش سكرتيرة لجنة الحزب المحلية في تل ابيب. ثم تكلم الرفيق ميكونيس ومما قاله في خطابه : بعد ٣١ سنة من ثورة اكتوبر قد تحرر حتى الآن ٥٠٠ مليون انسان من نظام الاستغلال والأستعباد الرأسمالي. ان توازن القوى في الميدان الدولي يتغير لصالح معسكر السلام المقاوم للاستعمار. ولقد صدق الرفيق مولوتوف اذ قال قبل سنة « ان كل السبل تؤدي الى الشيوعية ».

وشرح الرفيق ميكونيس سياسة الاتحاد السوفياتي السلمية وموقفه من سياسة الحرب التي تتبعها الدول الاستعمارية وقال انه في الايام الأخيرة قد صدرت عن الرفيق ستالين كلمات انذار هامة الى مثيري الحروب الانجلواميريكيين وكلمات تشجيع وطمأنة الى الشعوب المحبة للسلام. لقد قال الرفيق ستالين ان مثيري الحروب سيبوءون بفشل ذريع. لقد صدرت هذه الكلمات عن ذلك الزعيم العظيم الذي قال للشعب السوفياتي في ٣ تموز سنة ١٩٤١ ولما تمض بضعة ايام على هجوم قطعان هتلر على الاتحاد السوفياتي : « وعندنا ايضاً سيكون عيد. » ولقد كان عيد .

وذكر الرفيق ميكونيس مساعدة الأتحاد السوفياتي لدولة اسرائيل ودفاعه عن استقلالها وقال ان دعايات بعض الزعماء والمتزعمين والكتاب المأجورين ضد الأتحاد السوفياتي تتحطم على صخرة الواقع .

وقال الرفيق ميكونيس : آن الغربان السود من امثال مورغانتاو يأملون ان تصبح دولة اسرائيل ، مقابل دولاراتهم ، قاعدة ضد الاتحاد السوفياتي وضد الشيوعية. ولكنهم يحسبون حساباتهم دون ان يقفوا على رأي صاحب الشأن . لقد عزمنا عزما اكيدا على ان تكون بلادنا قاعدة للسلام والدمقراطية .

واطرى الرفيق ميكونيس إخاء الشعوب في الاتحاد السوفياتي . واشار الى الدرس الذي علينا ان نتعلمه من ذلك . فانما باخاء الشعوب واتباع سياسة دمقراطية تجاه الاهلين العرب يمكننا ان ننجح في المحافظة على استقلال دولتنا وسيادتها .

ثم قال: في صميم هذه الأيام التي تشتد فيها الشوفانية والتعصب اعيدت الوحدة الاممية لحزب الشيوعي في اسرائيل واثبت ان الخط الفاصل ليس خطاً بين اليهود والعرب بل بين الرجعية العربية واليهودية من جهة وبين التقدم من جهة اخرى .

ثم تكلم الرفيق ميكونيس عن وجوب اقامة جبهة عمالية موحدة مع حزب العمال الموحد واشار الى معارضة زعماء ذلك الحزب في اقامة هذه الجبهة وتذرعهم بحجج لا اساس لها وقال ان حججهم هذه كلها لن تقدم ولن تحول دون قيام جبهة العمال الموحدة . فان هذه الجبهة ضرورة تاريخية وستقوم حتما . وانهى الرفيق ميكونيس خطابه بتحية حارة للاتحاد السوفياتي وللحزب البلشفي ولزعيمه العظيم الرفيق ستالين .

ثم خطب الرفيق توفيق طوبي في الجمهور المحتشد الذي قابله بعاصفة من التصفيق الحاد .

فبين الرفيق توفيق اهمية ثورة اكتوبر الأشتراكية واثرها على تطور العالم وقال ان « يوم ثورة اكتوبر هو يوم يبشر بقرب نهاية استغلال الانسان لاخيه الانسان»

ثم اشار الرفيق توفيق طوبي الى ما للاتحاد السوفياتي العظيم من اثر على تطور نضال الشعوب المستعمرة لاجل التحرر والاستقلال. وقال ان تحرر وانعتاق قوميات كثيرة استعبدها قياصرة روسيا وتقدم هذه القوميات الاقتصادي والاجتماعي والسياسي تحت ظل النظام الاشتراكي قد وجه انظار الملايين من المستعبدين في الشرق صوب الأتحاد السوفياتي . وقال ان مساعدة الأتحاد السوفياتي للشعوب المستعمرة المناضلة لاجل حريتها هي امر طبيعي يفرضه طبيعة النظام الأشتراكي الذي انشأته ثورة اكتوبر ، ذلك النظام الذي يتعارض نموه وانتشاره مع وجود الاستعمار واستعباده شعوبا كثيرة.

ثم انتقل الى الكلام عن مساعدة الاتحاد السوفياتي القيمة لقضية التحرر والاستقلال في فلسطين . فبتأييده الثابت لقرار منظمة الامم المتحدة قد افسح المجال امام الشعبين في فلسطين للتخلص من نير الاستعمار البريطاني وسلطان جيوشه وساعد على ان تقوم في فلسطين دولة مستقلة ذات سيادة هي دولة اسرائيل .

وتحدث عن الهجوم الذي شنته الرجعية العربية للقضاء على مشروع منظمة الامم المتحدة فوصف حربها الاعتدائية هذه بأنها تنفيذا لرغبات الاستعمار من حرمان الشعبين العربي واليهودي من التمتع بثمرات الاستقلال. وبين ان الجماهير العربية في فلسطين وفي البلاد العربية لم تكن لترضى بهذه الحرب واشار الى حركات المقاومة النامية التي تستهدف وضع حد لها .

وذكر الرفيق طوبي مقاومة الشيوعين للسياسة غير الديمقراطية التي تنتهجها بعض الاوساط الرجعية في

تحت شعار الجبهة الشعبية للنضال ضد الاضطهاد القومي وفي سبيل حق تقرير المصير

عصبة التحرر الوطني في الناصرة تحتفل لذكرى الثورة الاشتراكية

الناصرة — اقامت عصبة التحرر الوطني هنا بعد ظهر الثلاثاء الماضي اجتماعا شعبياً كبيرا احتفالا بالذكرى الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر الأشتراكية وقد اشترك في الأجتماع جمع غفير ملأ قاعة السينما على رحبها واحتشد جمهور كبير خارج القاعة ايضاً وقد زينت القاعة باعلام العصبة والحزب الشيوعي وبصور زعماء الثورة الأشتراكية الرفيق لينين والرفيق ستالين وعلقت على الجدران نداءات لاخوة الشعوب وتأليف الجبهات الشعبية للنضال ضد الاستعمار ولاقامة دولة عربية دمقراطية مستقلة ونداءات بحياة الأتحاد السوفياتي وثورة اكتوبر الاشتراكية وبحياة الرفيق ستالين .

كلمة الافتتاح

وافتتح الاجتماع الرفيق صليبا خميس سكرتير اللجنة المحلية في الناصرة بكلمة اتى فيها على اهمية ثورة اكتوبر وتأثيرها في نضال الشعوب المستعبدة من اجل حريتها واستقلالها ودعا الى التعلم من الاتحاد السوفياتي كيف تنفذ اخوة الشعوب عملياً . وذكر ان الحل الذي اقترحه الاتحاد السوفياتي لقضية فلسطين كان لصالح شعبيها . ولو نفذ ذلك الحل لما وقعت الكارثة التي وقعت بعرب فلسطين

اسرائيل تجاه الشعب العربي

. وهنا اشار الى الدرس الكبير التي علمتنا اياه ثورة اكتوبر بقضائها على نظرية تفوق قومية على اخرى وما اثبتته من ان جميع الشعوب والقوميات مهما اختلفت في النمو والتطور الاجتماعي فبامكانها ان تعيش جنبا الى جنب متآخية متفاهمة تتعاون على تقدم بلادها . واضاف قائلا فجدير بنا ونحن نحتفل بذكرى هذه الثوره ان نذكر ايضاً انه بامكان شعبينا العربي واليهودي ان يعيشا جنباً الى جنب متعاونين متفاهمين متآخين.

وختم الرفيق طوبي خطابه بتحية قائد ومعلم جميع محبي الحرية وبناء الاشتراكية الأعظم الرفيق ستالين .

وقال ان اتحاد الشيوعيين العرب واليهود يثبت ان في وسع الشعبين ان يعيشا معا ويناضلا معاً ضد عدوهما المشترك في سبيل حريتهما واستقلالهما .

كلمة لولو صباغ

وتكلمت بعده الرفيقة لولو صباغ باسم النساء الدمقراطيات العربيات فدعت المرأة العربية الى الاشتراك في الحياة الاجتماعية والسياسية والوقوف الى جانب رجلها في النضال من اجل التحرر من نير الاستعمار والاستغلال . وحملت الرفيقة على الرجعيين ورجال الاكليروس الذين يطلبون الى المرأة ان تقبع في عقر دارها وعدم الاشتراك في حياة الشعب الاجتماعية والسياسية وعدم الاشتراك في الانتخابات للجمعية التأسيسية ويهددونها بالحرمان الديني اذا هي فعلت ذلك ودعت المرأة الى الاشتراك في الانتخابات رغم ذلك كله واعطاء صوتها الى الدمقراطيين الحقيقيين المدافعين عن مصالح جماهير الشعب.

كلمة ميكونس

ثم وقف الرفيق ميكونيس السكرتير العام للحزب الشيوعي في اسرائيل فالقى باللغة العبرية خطابا هاما كبيرا ترجم الى العربية فقرة فقرة فكان يقابل بالتصفيق الحاد والهتاف الطويل المتواصل . وقد اعرب الرفيق عن سروره لمقابلة هذا الجمع الغفير من الجماهير العربيه . وتكلم عن ثورة اكتوبر الاشتراكية وعن الاتحاد السوفياتي وشرح كيف ان تلك الثورة وما تلاها من نظام في الاتحاد السوفياتي قد اثبت للعالم اجمع ان في امكانية الشعوب على اختلاف قومياتها ومذاهبها ان تعيش معاً جنباً الى جنب وان تتعاون في النضال من اجل مصالحها المشتركة .

واشار الرفيق ميكونيس الى قرار هيئة الامم المتحدة بشأن قضية فلسطين وقال انه كان هنالك اناس ارادوا ان يزيفوا ويشوهوا موقف الاتحاد السوفياتي وزعموا انه يؤيد اليهود ضد العرب وانه قد يغير موقفه فيؤيد العرب ضد اليهود ولكن الواقع ان الاتحاد السوفياتي يؤيد الشعبين في نضالهما التحرري ويطالب باقامة دولتين دمقراطيتين مستقلتين دولة عربية ودولة يهودية . وقال ان سياسة الرجعية العربية التي تسير في ركاب سيدها الاستعمار قد جلبت هذه الكارثة على رأس الشعب العربي . ولكن يجب ان لا نتجاهل موقف الرجعية اليهودية التي تتحمل هي بدورها ايضاً مسؤولية آلام وشقاء الجماهير العربية. وقال ان الحزب الشيوعي في اسرائيل يقاوم ويناضل ضد الاعتقالات التي لا داعي لها ولا مبرر وضد السلب والنهب والاعمال الاخرى من هذا القبيل . وهو يناضل ضد هذه السياسة ليس لانها تسبب الآلام والضرر للسكان العرب فحسب بل لانها تضر بالجماهير اليهودية ايضاً . وعلى الشعوب ان تعيش متعاونة متفاهمة معاً والا فيستغل شقائها الاستعمار ويتسلط عليها. ان الحزب الشيوعي يقاوم كل تمييز بين الشعوب ويناضل من اجل اقامة دولة عربية دمقراطية مستقلة في فلسطين .

ودعا الرفيق ميكونيس الجماهير العربية ان لا تقف مكتوفة الايدي وان تشترك في حياة البلاد السياسية وتشترك في الأنتخابات المقبلة وان تنتخب من يمثلها حقاً ويدافع عن مصالحها . وقال ان على الجماهير في الناصرة وغيرها ان يدركوا انهم ليسوا وحدهم وان قوى دمقراطية عظيمة في العالم تقف الى جانبهم في نضالهم. ان الاتحاد السوفياتي العظيم يقف الى جانبهم .

وختم الرفيق ميكونيس خطابه بالهتاف بحياة الاتحاد السوفياتي وزعيمه الرفيق ستالين وبحياة دولة اسرائيل دمقراطية مستقلة وبحياة دولة عربية دمقراطية مستقلة وبحياة عصبة التحرر الوطني والحزب الشيوعي في اسرائيل . والى امام للانتخابات ولانتصار القوى الدمقراطية بالناصرة .

كلمة اميل حبيبي

ثم تكلم الرفيق اميل حبيبي عضو سكرتيرية عصبة التحرر الوطني . فاتى على

(البقية على الصفحة ٤)

جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي

تحتفل بذكرى ثورة اكتوبر

اقامت جمعية اصدقاء الاتحاد السوفياتي اجتماعا شعبيا كبيرا في حيفا بسينما (اورا) احتفالا بالذكرى الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر الاشتراكية . وقد احتشدت القاعة بالوف من الجماهير اليهودية والعربية التي جاءت من كل صوب لتحتفل بهذه الذكرى المجيدة وقد كان الاجتماع تحت رعاية الرفيق فيودرين المسؤول عن العلاقات الثقافية في المفوضية السوفياتية

وقد تكلم في هذا الاجتماع كل من ابو حوشى ممثل حزب المباي وريفتين ممثل حزب العمال الموحد ومايز فلنر وعصام عباسي ممثلا الحزب الشيوعي وقد تكلم بعدهم الرفيق فيودورين عن مغزى ثورة اكتوبر واثرها على بلاد الاتحاد السوفياتي فقوبل بهتاف شديد وتحيات عالية للاتحاد السوفياتي بطل الحرية واخوة الشعوب . واختتمت الحفلة بنشيد الاممية .

حفلة كبرى في دار السفارة السوفياتية

اقام سفير الاتحاد السوفياتي لدى دولة اسرائيل حفلة فخمة في دار السفارة بتل ابيب مساء يوم الاحد ٧-١١-٤٧ دعي اليها جميع الشخصيات البارزة في الدولة . وكان من بين الحضور رئيس الجمهورية ورئيس الوزارة وموظفي الحكومة الكبار وممثلي جميع الاحزاب ما عدا الحزب الاصلاحي وغيره من احزاب اليمين التي لم تدع الى الحفلة لموقفها العدائي من الاتحاد السوفياتي .

تحية الحزب الشيوعي في اسرائيل

الى حكومة الاتحاد السوفياتي وسفيرها في اسرائيل

الى ممثل الاتحاد السوفياتي الخاص
وسفيره باسرائيل ف. ا. يرشوف

في الذكرى السنوية الحادية والثلاثين لثورة اكتوبر العظيمة نبعث اليك وبواسطتك الى حكومة الاتحاد السوفياتي بتحياتنا الحارة .

ان جماهير الكادحين في دولة اسرائيل مفعمون بشعور الابتهاج والافتخار بهذا اليوم العظيم الدال على انتصار الاشتراكية والديمقراطية على قوى الرأسمالية والرجعية .

ان جماهير الكادحين في دولة اسرائيل مفعمون بشعور الامتنان والشكر للاتحاد السوفياتي ولزعيمه العظيم الرفيق ستالين على موقف الاتحاد السوفياتي المبدئي الثابت في الدفاع عن استقلال دولة اسرائيل وسيادتها التامة .

فلتعش ثورة اكتوبر منارة الطبقة العاملة الاممية وكل الانسانية التقدمية المناضلة من اجل السلام والحرية .

الحزب الشيوعي في اسرائيل
س. ميكونس
السكرتير العام

القوى الديمقراطية اليهودية تقاوم اعمال الانتقام

نشرت جريدة « عل هامشمار » ، جريدة حزب العمال للوحدة ، مقالا رئيسياً اشارت فيه الى معاملة الجيش الاسرائيلي للاهلين العرب والى بعض النواحي السيئة في هذه المعاملة والى ما ظهر منها مؤخرا. وقالت ان هذه الظواهر بالرغم من انها ليست صفة لازمه لاعمال الجيش الا انه يجب شجبها شجباً تاما دون اي تحفظ ، وشجبها من عموم النواحي الاخلاقية والانسانية والسياسية . وعلى الحكومة والجيش وعلى الجمهور وعلى كل انسان للمساعدة على استئصال هذا الشر.

وقالت انا نحارب القوات المسلحة العربية ... ولكن متى كف الجندي عن القتال واستسلم للامر علينا ان نرى فيه انساناً اعزل تحت رعايتنا . فهذا ما تفرضه المعاملة الانسانية للانسان كان من كان ولو كان من معسكر الاعداء. وهذا ما تفرضه العادات الدولية المتبعة . ثم ان الادراك السياسي يفرض معاملة كهذه للاسير ، لأن في ذلك ما يضعف مقاومة العدو ...

انا لا نحارب الاهلين العرب العزل ، فنحن لا نرى في كل العرب اعداء . وبقدر ما هم اعداء فاننا نرغب في جعلهم اصدقاء . فالمعروف ان الحرب قد فرضت فرضاً على الاكثرية الساحقة من العرب. انا لا نحارب الاهلين العرب العزل لانا لا نشجب خطة الابادة والتشريد لاناس غير محاربين . فمن قاسى مثلنا من هذه الخطة التي ادت الى قتل الملايين من ابناء شعبنا ، ومن مثلنا جدير بمقاومتها بكل قواه؟ ثم اننا لا نحارب الاهلين العرب العزل لسبب آخر لأن حل القضية اليهودية — العربية في فلسطين وفي الشرق الاوسط كله ليس بالحرب الدائمة ولا باجلاء العرب (حتى ولو لبس هذا الاجلاء لباس « تبادل السكان ») بل بالسلام والأخوة بين الشعوب .

وعلى هذا ، فقبل كل شيء لا يمكن التسليم بشكل من الاشكال بالنظرية العنصرية التي تميز بين اليهودي بصفته يهوديا والعربي بصفته عربيا ... فهذه نظرية باطلة من اساسها . ان السلب والنهب والاجرام لن تكف عن كونها سلباً ونهباً واجراماً اذا ارتكبت ضد عربي .

ثم اشارت الجريدة الى انه اذا كانت الضرورات العسكرية في بعض الاحيان تحتم للناس بعض الاهلين العرب غير المحاربين او كانت تحتم في بعض الأحيان نقل الاهلين العرب موقتاً من قرية الى اخرى ، او كانت تحتم هدم بعض بيوت قد تستعمل مشارف للعدو ، فان هذا يجب ان لا ينقلب خطة متبعة لاجلاء الجماهير العربية واخلاء القرى العربية بالجملة . وليس هنالك ما يبرر هدم القرى العربية او الانتقام من الأهلين العرب جملة .

وطالبت الجريدة الحكومة بأن تبحث حالا سياستها في هذه الناحية وان تنشر قراراتها على الملاء فلا يمكن التسليم بالحالة الحاضرة في هذه الأمور ، والاستخفاف بهذا الأمر من شأنه ان يضر باليهود انفسهم ، من شأنه ان يضر بمعنويات الجيش ، ويضعف مناعة الشعب الاخلاقية .

ارجعوا اهالي عيلوط الى قريتهم . اسمحوا لهم باستغلال اراضيهم . وامنعوا عنهم الاعتداء والانتقام .

الناصرة — قابل وفد من اهالي قرية عيلوط اللاجئين في الناصرة مساعد الحاكم العسكري وسألوه عن الاسباب التي تمنع الحكومة اهالي عيلوط من استغلال اراضيهم مع ان حوالي ٢٠٠ نسمة منهم موجودين في عيلوط نفسها وخمسمائة منهم موجودين في الناصرة . فقال مساعد الحاكم العسكري أن الحكومة تعتبر اراضي عيلوط اراض متروكة ، لان اهالي عيلوط قد تركوا قريتهم

وكل انسان يعلم الان ان اهالي عيلوط لم يكونوا راغبين ابداً في ترك قريتهم ، بل اضطروا الى ذلك اضطرارا على

. وعلى الرغم من ذلك كله فان اهالي عيلوط الموجودين حالياً في الناصرة يطالبون بالعودة الى قريتهم ولكن السلطات تمنعهم من ذلك .

لقد جاء فصل الشتاء وأهالي عيلوط مهددون بالموت جوعاً وبرداً مع ان الحل سهل ميسور . وذلك بارجاعهم الى قريتهم والسماح لهم باستغلال اراضيهم وتأمينهم ضد الاعتداء

حنا نقارة مريض في المعتقل

حيفا — ما ان قابل الاهلين بالاغتباط خبر اطلاق سراح عدد من المعتقلين العرب من حيفا الذين قد مضى منذ ثلاثة اشهر بالطائرة حتى تبين ان السلطات لم تطلق سراحهم جميعاً مع ان قضيتهم واحدة ، فلا يزال في المعتقل الديمقراطي المعروف المحامي حنا نقارة والسيدان راسم صدقي ونقولا مدور والمؤلم في الامر ان الاستاذ حنا نقارة مريض جداً وحالته الصحية تدعو الى القلق . ان حنا نقارة — كما هو معروف — من الوطنيين العرب القلائل الذين كافحوا الاستعمار البريطاني والرجعية العربية كفاحا لا هوادة فيه والذين كانوا في مقدمة النضال من اجل ايقاف المجزرة الحالية ومن اجل تفاهم الشعبين وقد كانت الشرطة البريطانية تلاحقه ملاحقة شديدة لاعتقاله . ان اهالي حيفا العرب الذين يناضلون للتخلص من تراث الاستعمار المقيت في اشد الحاجة الى حنا نقارة وامثال حنا نقارة من المناضلين الديمقراطيين الذين لم يخونوا شعبهم.

الدور التي تحتلها دوائر الحكومة في الناصرة لماذا لا تدفع ايجارها

الناصرة — عندما دخلت القوات الاسرائيلية الى مدينة الناصرة وابتدأ الجهاز الحكومي والعسكري يعمل في المدينة ، احتلت دوائر الحكومة والجيش عدة دور اصحابها لا يزالون في المدينة . وحتى الان لم يدفع المسؤولون ايجار هذه الدور ، مع أن اصحابها يطالبون بايجارها واكثرهم لا مورد له حالياً سوى هذه الدور . ونحن لا نرى أي سبب يحول دون دفع ايجارها والمتأخر من هذه الايجارات أيضاً .

عصبة التحرر الوطني في الناصرة تحتفل (بقية)

اهمية ثورة اكتوبر الاشتراكية والدروس التي على الجماهير ان تتعلمها من تلك الثورة ومن تجارب شعوب الاتحاد السوفياتي وشرح سياسة عصبة التحرر الوطني وواجبات الجماهير في هذه المرحلة . وذكر أن فكرة الجبهات الشعبية اخذت تختمر وتنتشر في جميع انحاء القسم العربي من فلسطين ، جبهات توحد جماهير الشعب من عمال وفلاحين وموظفين ومثقفين عاملين ووطنيين دمقراطيين جبهات تكون وسيلة للشعب لقيادة نفسه بنفسه .

وقال انه كان من الطبيعي بعد ان افتضح امر الرجعية العربية بشقيها المؤيد للمفتي والمؤيد للملك ، وبعد المأساة المؤلمة التي حلت بشعبنا ، ان يثور الشعب على القيادة الاقطاعية والبرجوازية وان يشرع في تنظيم قواه بقيادته الخاصة .

واشار الرفيق اميل الى أن عصبة التحرر الوطني هي التي اخذت زمام المبادرة في تأليف الجبهات الشعبية واتى على برنامج العصبة قائلا ان منهاج حزبنا السياسي في تأليف هذه الجبهات قائم على اسس مناوءة الاستعمار ونفوذه وتدخله ، والقضاء على مشاريعه ومؤامراته ، وعزل اعوانه وفضحهم . وسياستنا هي التخلص من تراث الاستعمار المجبول بالدماء والدموع ، والملىء بالخيانة والاستفزاز والتمييز العنصري والاضطهاد القومي واثارة المذابح القومية . انا نقاوم سياسة « فرق تسد » ، السياسة الاستعمارية الاجرامية التي جرت على جميع الكادحين في فلسطين افظع مأساة شهدتها فلسطين في تاريخها . سياستنا قائمة على التفاهم الدمقراطي بين جماهير الشعبين العربي اليهودي وعلى الاعتراف بحق تقرير المصير لكل من جماهير القوميتين العربية واليهودية وحق سيادة كل قومية في وطنها . سياستنا قائمة على اساس النضال في سبيل وحدة شعبية من جماهير الشعبين ، وحدة لا يمكن للحرية في فلسطين كلها ان تؤمن بدونها ، ولا يمكن السلم في فلسطين كلها ان يوطد بدونها. واننا ندرك ادراكا اكيدا ان طريق الوحدة الشعبية العربية اليهودية هو طريق القضاء على الاستعمار وعلى اعوانه الرجعيين في كلتا القوميتين .

ودعا الرفيق اميل جماهير الشعب من رجال ونساء الى الالتفاف حول الجبهات الشعبية والانخراط في لجانها .

ثم اشار الرفيق اميل الى الانتخابات المقبلة في دولة اسرائيل ودعا الى الأشتراك في هذه الانتخابات وقال اننا باشتراكنا في الانتخابات نستطيع ان نوصل نوابا يناضلون هناك مع النواب الدمقراطيين اليهود ولا سيما نواب الحزب الشيوعي في اسرائيل من اجل مصالح الجماهير العربية واليهودية ومن اجل اقامة الدولة العربية المستقلة .

ان الأشتراك في الانتخابات سيكون في ذاته ضربة تنزل بالرجعية اليهودية الحاكمة التي تنتهج سياسة التمييز العنصري والاضطهاد القومي . واشتراكنا مع الناخبين اليهود في هذه الانتخابات هو اعتراف ضمني بان لنا حقوقا متساوية مع المواطنين اليهود . ان نوابنا في البرلمان سيناضلون في سبيل مساواة العمال العرب واليهود في الحقوق والاعمال ، سيناضلون من اجل القضاء على التمييز العنصري ، ومن اجل اعادة اللاجئين وتعمير القرى المهدمة واطلاق سراح المعتقلين . ان وجود نواب عن الجماهير العربية داخل البرلمان هو في ذاته ضربة تنزل بمشاريع الاستعمار واعوانه الرجعيين العرب واليهود فسيبين للشعوب العربية في الاقطار الشقيقة حقيقة المؤامرة التي حاكها الاستعمار مع الرجعية الحاكمة في تلك الاقطار ضد عرب فلسطين وضد حرية وطنهم وضد السلام في ربوعه . ولذلك نرى اليوم حملة كبيرة تنظمها الرجعية والاستعمار لمنع الاهالي من ممارسة حقهم في الانتخابات . ولذلك فان من واجب الجماهير ان تحبط هذه المؤامرة.

وختم الرفيق اميل خطابه بتحية الى جميع الشعوب التي تحمل الان السلاح ضد الاستعمار والرجعية والتي تحرر اوطانها الان من استغلال الانسان لاخيه الانسان ، والى حصن الحرية ومنارة النضال ضد الاستعمار الاتحاد السوفياتي العظيم والى قائد طلاب الحرية الكبير الرفيق ستالين .

المياه في الناصرة

ارجعوا تصميم مشروع المياه الى مكانه!

الناصرة — ان مشكلة المياه في الناصرة هي من المشاكل الاساسية التي استعصى حلها على المجالس البلدية المتعاقبة لاكثر من ٢٥ سنه الى ان تأزمت المشكلة بصورة اصبحت تهدد سكان الناصرة بالعطش الشديد وكان ان اخذت البلدية السابقة قرضاً من الحكومة مقداره ٥٠ الف جنيه وقد بوشر بحفر البئر وخرجت المياه فاستبشر الناصريون خيراً عميما وقيل لهم انه سوف لا يمضي اربعة اشهر حتى يكون مشروع المياه في الناصرة من اقوى المشاريع في جميع البلاد الفلسطينية . وكان ان بدأت موجة المقاطعة التي فرضها الزعماء والسماسرة ولأن المشروع لا يمكن ان يتم الا بمساعدة الفنيين اليهود جبن المجلس السابق عن القيام باي عمل من شأنه ان يوفر للناصريين العنصر الاساسي من عناصر الحياة الا وهو الماء . ثم ابتدأت المجزرة الحالية فلم يعد بالامكان عمل شيء او حتى التفكير بعمل شيء اللهم الا محاولات او تفكير في محاولات الاستعانة بفنيين من الاقطار العربية واحضار الموتورات من احدى هذه الاقطار وبقيت الحال على ما هي عليه والشعب يلاقي الأمرين من قلة المياه الى ان احتلت القوات الاسرائيلية مدينة الناصرة فابتدأت صور اخرى تظهر على الشاشة فمن محاولة لاحضار المياه للناصرة من بئر آخر غير بئر الناصرة وذلك ليكون لشركة ميكوروت للمياه الشركة الاحتكارية ، نصيب الاسد في هذا المشروع . ومنه محاولات لأخذ المواسير على سبيل قرض او بثمن زهيد والى غير هذا او ذاك . نحن لا ننكر على البلدية انها وقفت موقفاً صلباً تجاه جميع هذه المحاولات ولكن الشيء الذي لم نفهمه هو ان تصميم مشروع المياه الذي قيل انه كلف المجلس السابق اكثر من الف جنيه قد فقد من البلدية ولم يعرف مكانه الآن .

ان فقدان هذا التصميم من ملفات البلدية يعد جريمة لا تغتفر للمجلس البلدي اذ كيف يسمح لفرد او افراد ان يتصرف او يتصرفوا هذا التصرف الفردي الشنيع بحق حياة الالوف من سكان الناصرة .

اننا لا نعد هذا غريباً على المجلس البلدي ان الفوضى التي تتخبط بها الادارة البلدية وعدم التنظيم والمركزية في العمل وسماح رئيس واعضاء المجلس البلدي لشخص واحد هو السيد الياس الحلو ان يتصرف بما يريد بالبلدية واعطائه مسؤوليات اكثر من طاقته هذه امور لا نشاهدها و نسمع عنها الا في عهد الاقطاع . فالشعب هنا ينادي ان ارجعوا تصميم مشروع المياه الى مكانه واعملوا على تنفيذ المشروع قبل ان يموت الشعب الناصري من العطش فهل من مجيب ؟!

دولة عربية تقدم مقترحات للصلح

شيكاغو — صرح الياهو ابشتين مندوب اسرائيل بواشنطن في مؤتمر الاكتتاب اليهودي العام المنعقد في شيكاغو ان احدى الدول العربية قد تقدمت الى حكومة اسرائيل باقتراحات للصلح .

وقال ان هذا التقدم بطلب الصلح جدي جدا واهم من جميع ما سبقه من خطوات من هذا القبيل . واعرب عن امله بان يعود السلام الى فلسطين في نهاية السنة الحالية اذا لم تتخذ خطوات بموجب قرار مجلس الامن .

وقال انه لا يستطيع ان يذكر اسم الدولة التي تقدمت بمقترحات الصلح . وذكر انه قد سبقت ذلك في الماضي خطوات من هذا القبيل . ولكن نظرا لاستمرار النضال في الامم المتحدة كان العرب يظنون في كل مره انهم يستطيعون ان ينالوا بالطرق السياسية اكثر مما نالوا بالمغامرات العسكرية

واضاف قائلا : اننا نحن ايضا نرغب في محادثات صلح مباشرة . واننا نطلب الان من هيئة الامم المتحدة تنفيذ قرار ١٩ اكتوبر الداعي الى اجتماع الفريقين المتنازعين.

لجنة الوجهاء العكية تتمادى (بقية)

تتوهم انها بطرد وجيه عرابي من المدينة ستقضي على الحركة الشعبية وستحول دون تسرب انباء ما تقوم به هذه اللجنة من اعمال ارهابية الى الرأي العام في خارج عكا . ولكن وهمها خاطيء . ان الحركة الشعبية في نمو مطرد في عكا والانباء ستصل الى الرأي العام على الرغم من كل شيء .

من هذه الانباء ان امرأة فقيرة مريضة زوجها في المعتقل ذهبت الى لجنة « الوجهاء » لتأخذ نصيبها من الطحين فرفضت اللجنة ذلك وطلبت منها ان تذهب للعمل في الزيتون ، فقالت انها مريضة ولا تقوى على العمل وهذا صحيح ، فاستشاط المدعو احمد الادلبي غضباً واخذ يضربها بعصاه ضرباً مبرحاً اقعدها في الفراش وعاد الطبيب . وشكت امرها الى الحاكم العسكري . اننا نطلب اتخاذ اجراءات شديدة تجاه من قام بهذا العمل الوحشي. ان السكان يشكون مر الشكوى من الاعمال المنافية للاداب التي يقوم بها هذا العضو في لجنة « الوجهاء » الذين يحكمون الشعب المسكين بالعصى والارهاب .

وفي الاسبوع الماضي اتصل هذا العضو نفسه بوالد احد اعضاء العصبة وهدده بالنفي قتل ابنه ان استمر على علاقته بالعصبة ايها العمال انقوى كبيرة معكم . ان الارض تميد تحت اقدام لجنة « الوجهاء » لن ينفعها استعمال العصى والارهاب . انهما لا تمثل احدا . طالبوا باقالتها وانتخبوا لجنة من بين صفوفكم. الفوا الجبهة الشعبية في عكا.

الاتحاد : جريدة اسبوعية . مكتب الادارة والتحرير ٢٣ شارع الخوري ص. ب. ١٠٤ حيفا – صاحبها ومحررها المسؤول توفيق طوبي . طبعت في مطبعة حداد – حيفا